

رابع ودره وحصه وزرعه ناس كثير ون ثم الزرع لا يمكن
الاعمارت والحارت مركب من خشب وصيد فاطش يلزم له
خارجي يمد من بقطعه من الشجر ويخضع وطير كحلج الى صدر
يصنع بعد من بقطعه من معدنه وخرجه ومن خضريه الى
بلادنا وبعد عمل الحارت وتركيبه من خشب وطير يستعمله
الزراع في حرارة الارض بواسطة البراهم التي تجر على عنقها
يستعملها الانسان في ذلك وغيره من الامور الصعبة
والاعمال المتعبة لكونه مفضل عليها بالعلم والمعرفة وهو
في نظير ذلك يطعمها ويقيها ويراعها يستفوع بها
وكذا القميص الذي تلبسه من القطن من اذنانة قد استعمل
فيه الذي غاطبه وفصله قبل ذلك الذي يجره والذئب
والذين يجمعوا القطن من شجره والذين زرعوه وغير ذلك
فانظر الى الولد يهين الاربعة اللوازم فانك تعلم خيرا
الاميدان شغل بها اكثر من الناس
فعلبك

٥٦
فعلبك ان تشكرهم وخرم كنفك ونس في غيرهم مثل هيرك
فلا بد لسوء الانسان في هذه الحياة الدنيا من اجتماع والتعاون
في الاستفك والمباراة فيها يتم الانتفاع والرامة للجميع
مثلا يعمل كثير من الخبز بعضه يلزم لقوته وباقيه يزيد عن
ما يحتاجه ويحتاج الى لوازم اخرى القماش الذي يلزم وهكذا
النسيج يعمل من القماش زيادة عما يلزم لملاجه ويحتاج الى
اشياء غيره كالبز الذي ياكله فيحتاج الخبز ان يأخذ
ما يلزم لاكله من الخبز الزائد عند الخبز يعطيه منه القماش
الزائد عنده وهكذا يلزم المباراة بين اصناف الناس في
الاستفك ولكن جعلت النقص واسطة في المباراة لئلا سهولة
المعاملة فان النسيج مثلا في وقت احتياجه الى الخبز اذا
ذهب الى الخبز ليأخذ منه ما يحتاج اليه من الخبز يعطيه
بدله من القماش ربما يكون الخبز في ذلك الوقت غير
محتاج الى الاقمشة وانما يكون محتاجا عند الحاجة لعمل